

## تمة المجلس الثالث من شرح (فتح المجيد) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

بالنظر الى اسانيد الحديث. واما بالنظر الى معناه فانه لا يقال من قبل الرأي. لانه خبر عن جزاء قائمة. اذ اخبر ان رضا الله يكون برضاء الوالدين وان سخط الله يكون في سخط - [00:00:00](#)

والديه والخبر عن الجزاء لا يقال من قبل الله. وانما يعلم بالوحى فيكون من قبيل ما يسمى بالمرفوع حكم. قال العراقي رحمة الله تعالى في انديته وما ابدى عن صاحب بحث لا يقال - [00:00:20](#)

وفيه بيان جلالة قدر بلوغ الرضا في نفس الابوين وانه يبلغ العبد رضا الله سبحانه وتعالى وشئم عاقبة سخطهما وانه يبلغ العبد سخط الله سبحانه وتعالى واصل السحب شدة الغضب. المفرونة المفرونة بالكراهية - [00:00:40](#)

واصل الصبي شدة الغضب المفرونة. فسخط الوالدين وبال على صاحبه ثم ختم بحديث خامس وهو حديث ابي اسید الساعدي وفيه قوله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ فقال نعم الصلاة عليهما والاستففار - [00:01:20](#)

لهمما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما فذكر خمسة انواع من البر التي تلحق الوالدين بعد وفاتهما. وهذا الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده حسن. لانه من روایة علي ابن عبید الانصاری - [00:01:50](#)

عن ابی الحسین الثاعبی. وعلي بن عبید من جملة المجانین. الا انه في طبقة متابعيه وليس له كبير روایة وانما يعرف له حديث قليل اشهره هذا الحديث صحق حديثه ابن حبان والحاکم. ومتى وقع هذا في هذه الطبقة؟ اقتضى ذلك - [00:02:20](#)

من الحديث ذكر معنی ذلك الذهبي في الموقظة وغيره فاذا وجدت رجلا من هذه الطبقه جهد وكان حديثه مستقیما وصححه من الحفاظ الاولى من صححه کابن خزیمة او الحالة او او الحاکم علم حینئذ ان حديثه من قبيل الحسن في ادنی مراتب - [00:02:50](#)

وغالب ما يكون من حديث هؤلاء ما لا يتعلّق باصول الدين وقواعد العظام انما في ابواب البطائق والزهد والاداب والاخلاق لهذا الحديث فتقسيمه اقرب الى الصواب من تضعيه والله اعلم - [00:03:20](#)

لكن ينبغي ان يتتبّع الى علة يهملها المتكلّمون على اسانيد هؤلاء وهي علة الانقطاع. فان انه كما ينظر الى حاله في تعديله وتجريمه ينبغي النظر الى ثبوت سماعه من الصحابي - [00:03:40](#)

بين المجهول يحتاج الى القطع باخذه عن اخذ عنه بعدم انتفاع جهالته بتعديل او بتجرييف وهذا الرواى على بن عبید ثبت سماعه من ابی اسید الساعدي عند البخاري في اللادب - [00:04:00](#)

المفرد فهذا الحديث من الاحادیث اللسان. وهذه من الاحادیث الخمسة المذکورة كلها في بيان معنی بر الوالدين ثم قال المصنف ختما لما اراده من البيان في هذا المقام والاحادیث في هذا المعنی - [00:04:20](#)

كثيرة جدا اي الاحادیث الواردة في بر الوالدين كثيرة جدا ولابي عبد الرحمن عبد الله ابن المبارك كتاب مفرد اسمه البر والصلة. ذكر فيه طرفا من بر الوالدين وكذلك لابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري كتاب اسمه - [00:04:40](#)

بر الوالدين. اخرجه في هذا الشأن في اوله. ثم الحق به احادیث اخرى او تتعلق بادابك واخلاقك. وهذا الكتاب وهو بر الوالدين مما كان الى وقت قريب مفقود وقد وجد من حمد الله سبحانه وتعالى في احدى خزائن المغرب وعندی نسخة منه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيّنني - [00:05:10](#)

او غيري على اخراج هذا الكتاب اللطيف للامام البخاري الى عالم النشر والطباعة. وهذا مما يزيد العبد يقيناً بان كثيراً من نفائس العلاء المصنفة في ابواب العلم لا تزال محبوسة في خزائن - 00:05:40

الكتب وصل الناس الى بعضها وبقي كثير لم يصلوا اليه بعد ففي اطراف هذه الارض من الكتب ما هو موجود لكن لم يظهر بعد. ومن اخبار هذا المقام مما يذكر استفراداً ان - 00:06:00

علماء ابا الخير العطار المكي ذكر في النفل المスキ انه رأى في مكتبة احد علماء الهند مسند الحالف بن ابي اسامه كاملا. ثم انقطع خبر هذه النسخة. والرجل المذكور في - 00:06:20

سنبدأ تسع وعشرين بعد ثلاثة وثلاثين والالف. فعهده قريب. ثم ذكر في اخبار حبيب الرحمن الاعظم انه مات وقد فرغ من نسخ مسندي الحارث بن ابي اسامة لما وقف على نسخته - 00:06:40

بعد بتمامه وانما نشرت زوائد منه مما اخرجه - 00:07:00

حيث في مكتبة ها هنا وهناك وهذا مما يحفز طالب اهل العلم على الحرص - 00:07:50

على بحثه في خزائن الكتب لاستخراج مثل هذه الجوهر والكنوز نفع الله عز وجل بها المسلمين البيان على هذه الجملة من الكتاب  
ونستكمل بقيته باذن الله سبحانه وتعالى بعد صلاة العصر - 00:08:10  
الحمد لله رب العالمين وصلي الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:08:30